



## الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا الدورة الاستدراكية يوليوز 2018

المعامل: 2

مدة الإنجاز: 2س

جميع الشعب العلمية والتقنية

مادة اللغة العربية

1

5

### نظريات الإبداع

إذا حاولنا أن نُقوِّم النظريات التي تُناقش مفهوم الإبداع، نجد أنها قد غلبت التفسير الأحادي. إنَّ هذه النظريات تُقوِّم على أساس أن السلوك الإبداعي هو نمط سلوكي مُتكرِّر ذو عِلَّةٍ واحدة؛ أي أن حالات الإبداع الفردية ما هي إلا نماذج لنمط سلوكي واحد ذي باعٍ واحد، وإن اختلفت هذه النظريات في تحديد هذا الباعث.

فإذا أخذنا نظرية الإلهام نجدها قد ركزت فقط على الجانب العيبي من الإبداع، حيث تطرأ على المبدع الفكرة فجأةً، وكأنها هبطت من السماء. والحقيقة أن نظرية الإلهام خادعةٌ وصحيحةٌ في الوقت نفسه. هي صحيحةٌ في قولها بالبروز المفاجئ للخواطر والأفكار، وخادعةٌ لأنَّ هذه الأفكار قد ارتبطت بتجارب سابقةٍ مرَّ بها المبدع، واخترتها العقل في منطقة بعيدة من شعوره. وهذا ما يحدث تماماً في الأخلام، كما نعرف في علم النفس؛ فالأحلام لا تهبط من عدم، وإنما هي، بمعنى أصح، إظهارٌ لما يحدث في منطقة اللاشعور من تفاعلٍ فكري.

أما بالنسبة للنظرية العقلية فهي أيضاً قد شابها كثيرٌ من أوجه القصور، بالرغم أنها أسقطت تلك الأفكار الأسطورية لنظرية الإلهام. لقد ركَّز أنصار هذه المدرسة، على دور العقل الواعي فقط، في عملية الخلق الإبداعي، ولكنهم تغافلوا عن أصول الأفكار: أهى اجتماعية أم ذاتية؟ أهى فطرية أم مكتسبة؟ أم مزيجٌ من الاثنين. وأيضاً لا يُحدِّد أنصار هذه المدرسة التعامل مع المنطقة غير الواعية من الفكر الإبداعي، لتعارض ذلك مع منهجهم العلمي.

وعلى النقيض الآخر من المدرسة العقلية، نجد مدرسة التحليل النفسي تُفرِّز بأن اللاشعور هو مصدر الإبداع. وفي هذا تسطيح آخر. صحيح أن إزهاصات عملية الإبداع تتفاعل في عقل المبدع في منطقة بعيدة عن الوعي الشعوري الواضح، لكنَّ الإبداع ليس كُلُّه لا شعوراً، فهناك دورُ الجهد العقلي الذي يقوم به المبدع في أثناء عملية التنفيذ. وليس صحيحاً ما قاله فرويد من أن التجارب الشخصية السابقة، وبخاصة تجارب الطفولة المكتوبة، هي المصدر الوحيد للإبداع. فأين دور المؤثرات الاجتماعية الكثيرة التي لا ترتبط بمرحلة الطفولة؟

من الواضح أن هذه النظريات الشمولية لا تفيد كثيراً في تفسير العملية الإبداعية؛ وذلك لأنها تتعامل مع الإبداع على أساس أنه نشاطٌ مُطلق، يحمل ملامح ثابتة تُصدِّق على جميع المبدعين. على اختلاف إبداعاتهم، ومجتمعاتهم، وعصورهم.

إنَّ فشل النظريات في تفسير العملية الإبداعية يَرجعُ إلى أنَّها تُركِّزُ إمَّا على الذات فقط (الإلهام، النظريات العقلية، اللاشعور)، أو على الموضوع فقط (المجتمع، اللاشعور الجمعي)؛ أي الفرد أو المجتمع. والمفروض أن تتناول قضية الإبداع من منظور الفرد والمجتمع معاً؛ أي التفاعل الجدلي الخاص بين ذات المبدع والمؤثرات الاجتماعية المختلفة، التي يتعرَّض لها طوال حياته.



# لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

3

5

4. استخراج من النص الكلمات التي لها علاقة بالعقل. وبيّن دلالة حضورها في النص.

1 ن

5. استخلص من النص النقد الموجه لنظريات الإبداع، والنتائج التي حُصِنَ إليها هذا النقد.

1.5 ن

6. من مظاهر الحجاج في النص إظهار قصور القول، وإبراز تناقضه، والاعتراض عليه، ونفيه.

1.5 ن

• استخراج من النص مثالا لكل مظهر حجاجي :

- إظهار القصور: ..... - إبراز التناقض: .....

- الاعتراض: ..... - النفي: .....

• ما غاية هذا الحجاج في النص؟

# لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

مادة اللغة العربية

الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى

4

5

7. لخص نتائج التحليل ، وأبد رأيك في أهمية تفسير العملية الإبداعية من منظورات متعددة.

3 ن

ثانيا- علوم اللغة (4 ن):

1. استخرج من الفقرة الثانية:

1 ن

أ. مصدرين اثنين أحدهما ثلاثي وآخر رباعي، ثم اذكر فعليهما مع الشكل:

- المصدر الثلاثي: ..... - وزنه: .....

- المصدر الرباعي: ..... - وزنه: .....

1 ن

ب. اسمين منسوبين ، وحدد التغير الذي طرأ بعد النسبة:

- الاسم المنسوب الأول: ..... - التغير الذي طرأ عليه: .....

- الاسم المنسوب الثاني: ..... - التغير الذي طرأ عليه: .....

2 ن

2. ركب أربع جمل مفيدة، من إنشائك، تشتمل كل واحدة منها على:

أ. طباق الإيجاب: .....

ب. الأمر الذي يفيد التمني: .....

ج. التمييز الملحوظ: .....

د. الاستعارة: .....



امتحان نيل شهادة البكالوريا  
الامتحان الجهوي الموحد الخاص بالسنة الأولى من سلك البكالوريا  
الدورة الاستدراكية 2018



جميع الشعب العلمية والتقنية مادة اللغة العربية المدة 2 س المعامل: 2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

1/2

يقدم الدليل إطارا توجيهيا للأجوبة الممكنة ، وتبقى لأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على توظيف رصيده المعرفي ومكتسباته المنهجية واللغوية في تقديم إجابات قريبة من هذا الإطار العام.

أولا- درس النصوص:

1. تشير بداية الفقرة الأولى إلى تقويم نظريات الإبداع، و تُصَدِّرُ الفقرة الأخيرة حكما نقديا عليها مفاده أن هذه النظريات فشلت في تفسير العملية الإبداعية. ومن ثم فإن موضوع النص نقد تقويمي لنظريات الإبداع.
2. القضية المحورية: كل نظرية تفسر الإبداع ترى فيه نمطا سلوكيا متكررا، و صادرا عن باعث واحد؛ رغم اختلافها في تحديد هذا الباعث ( الإلهام ، العقل، اللاشعور) ؛ لذلك فشلت جميعها في تفسير العملية الإبداعية، ولتخطي هذا الفشل يقترح النص مقاربة الإبداع من زاوية العلاقة التفاعلية بين المبدع والمجتمع.
3. حددت مدرسة التحليل النفسي الأسباب اللاشعورية التي تقضي إلى السلوك الإبداعي، فرأت أن معظمها مؤلف من الرغبات الجنسية المكبوتة ، و العقد النفسية التي تسكن في اللاشعور، و التي تظل تعمل بكيفية لاشعورية ، على توجيه سلوك المبدع خلال عملية الإبداع ، فيأتي عمله تعويضا عن هذه المكبوتات والغرائز وتعبيرا عنها.
4. الكلمات التي لها علاقة بالعقل هي: فكرة، الأفكار، الخواطر، العقل، الشعور، الوعي، الواعي، الواعي. ( 4 × 0.25 ).  
و يدل هذا الحضور على أن الإبداع نشاط عقلي.( 0.5 ).
5. أ. النقد الموجه لنظريات الإبداع:  
- أغفلت نظرية الإلهام ارتباط الأفكار بتجارب المبدع الحياتية السابقة.  
- أهملت النظرية العقلية مصدر الأفكار أهو اجتماعي أم فردي ؟ أفطري أم مكتسب؟ أم هما معا؟  
لم تهتم مدرسة التحليل النفسي بالجهد العقلي الذي يبذل أثناء التنفيذ.  
ب. النتيجة هي فشل هذه النظريات في تفسير العملية الإبداعية، لأنها لم تتناول النشاط الإبداعي من زاوية العلاقة التفاعلية بين المبدع والواقع الاجتماعي.  
6. أن يستخلص مثلا واحدا عن كل مظهر حجاجي من بين ما يأتي:  
أ. القصور: ركزت فقط على الجانب العيبي- ركز أنصار هذه المدرسة، على دور العقل الواعي فقط.... (0.25)  
ب. التناقض: نظرية الإلهام خادعة وصحيحة في الوقت نفسه... (0.25)  
ت. الاعتراض: ولكنهم تغافلوا عن أصول الأفكار- لكن الإبداع ليس كله لا شعورا. ( 0.25 )  
ث. النفي: وليس صحيحاً ما قاله فرويد - لا تفيد كثيرا في تفسير العملية الإبداعية.  
ج. الغاية من هذا التوظيف نقض تفسير هذه النظريات للإبداع، وإظهار ضعفها من أجل تجاوزها ( 0.5 ).
7. يُقَوِّمُ المصححُ قدرة المترشح على ما يلي :  
- كتابة خلاصة مركزة لنتائج التحليل ( الفرضية، تحديد القضية، المعجم الوظيفي، الأساليب....)  
- إبداء الرأي في أهمية تعدد منظورات تفسيرات مفهوم الإبداع في الكشف عن غموض المفهوم.

1.5 ن

3 ن



2/2

### ثانيا- علوم اللغة ( 4 نقط )

1- الاكتفاء بمثال واحد فقط لكل نوع:

1 ن

- أ. - المصدر الثلاثي: قول - بروز - شعور. (0.25)  
 - المصدر الرباعي: إلهام - إبداع - تفاعل. (0.25)
- ب. - الفعل: قال - بَرَزَ - شَعَرَ. (0.25)  
 - الفعل: ألهم - أبداع - تفاعل. (0.25)

1 ن

- ب. - اسم منسوب: غيبي  
 - اسم منسوب: فكري.
- التغيير: إلحاق ياء مشددة بأخر الاسم المنسوب وكسر ما قبلها  
 - التغيير هو إلحاق ياء مشددة بأخر الاسم المنسوب وكسر ما قبلها.

2 ن

2. منح (0.5 نقطة) مقابل كل جملة مفيدة استوفت المطلوب.

### ثالثا- الإنشاء والتعبير ( 6 نقط )

يُراعى في تقويم الإنشاء ما يلي:

6 ن

- فهم الموضوع و صحة الأفكار. ( 2 ن ).
- استثمار المهارة بشكل جيد (3 ن)
- سلامة اللغة واستعمال علامات الترقيم ( 1 ن ).